

(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى

تطبيق الطلبة لها)

هدى حامد خليل الجنابي

أ.د. أوراس هاشم الجبوري

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) ولتحقيق هدف البحث تطلب الأمر أعداد أداتين الأولى: قائمة بالقيم الواجب توافرها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (36) فقرة، موزعة على المجالات الستة (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى وذلك لان الأسلوب الملائم مع اهداف المرجوه من البحث

وقد تحدد مجتمع البحث بكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2023- 2024)، وبواقع ثلاثة كتب في الصف (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط، وبواقع (368) صفحة خاضعة للتحليل من أصل (423) صفحة، وقد قامت الباحثة باستبعاد (صفحات البدايات والفهارس وأسئلة الفصول)، وللتأكد من ثبات التحليل اعتمدت الباحثة الثبات مع نفسها عبر الزمن وبين محللين من ذوي الاختصاص، وباستعمال معادلة هولستي، بلغ ثبات التحليل بين الباحثة ونفسها عبر الزمن (0.96 %)، والباحث والمحلل الأول (0.95 %) والباحثة والمحلل الثاني (0.98 %) اما بين المحلل الأول والمحلل الثاني فبلغ معامل الثبات (0.98 %)، واستعملت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل والتكرارات والنسب المئوية لغرض استخراج النتائج ولحساب مدى توافر المحتوى للقيم، والأداة الثانية: هي مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم الذي تألف من (36) فقرة موزعة على ست مجالات رئيسية ثم طبقت الأداة على أفراد العينة (الصف الثاني المتوسط) والبالغ عددهم (200) طالبا وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

1- نال كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط (287) تكراراً للقيم موزعة على ست مجالات ونال كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط (306) تكراراً للقيم ونال كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط (386) تكراراً للقيم

وأوصت الباحثة بتوصيات عدة منها :

1- عقد ندوات وورش عمل لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وتبصرهم بالقيم بمختلف أنواعها المتضمنة في كتب الاجتماعيات المقررة لهذه المرحلة لإيلائها أهمية عند تدريس الموضوعات وعدم الاقتصاد فقط على المحتوى التاريخي الصرف.

واقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ارتباطية لعلاقة القيم بمتغيرات أخرى كالتفكير الإيجابي والتنمر المدرسي .

الكلمات المفتاحية (تحليل المحتوى، الكتاب المدرسي، الاجتماعيات، القيم)

Abstract

The current research aims to (analyze the content of social studies books in the intermediate stage in light of the concept of values and the extent to which students apply them). To achieve the research goal, it was necessary to prepare two tools: the first: a list of values that must be available in social studies books in the intermediate stage. The list consisted in its initial form of (36) paragraphs, distributed over the six areas (citizenship values, tolerance values, political values, scientific values, moral values, economic values). The research community was determined by social studies books in the intermediate stage for the academic year (2024-2023), with three books in the (first, second, and third) intermediate grade, with (368) pages subject to analysis out of (423) pages. The researcher excluded (introductory pages, indexes, and chapter questions). To ensure the stability of the analysis, the researcher relied on stability with herself over time and among analysts with expertise. Using the Holsti equation, the stability of the analysis between the researcher and herself over time reached (%0.96), the researcher and the first analyst (%0.95), and the researcher The second analyst (%0.98), while between the first analyst and the second analyst, the stability coefficient reached (%0.98), and the researcher used the idea as a unit of analysis, repetitions and percentages for the purpose of extracting the results and calculating the extent of the availability of the content of the values, and the second tool: is a scale of the extent of students' application of the values, which consisted of (36) paragraphs distributed over six main areas, which are (citizenship values, tolerance values, political values, scientific values, moral values, economic values), then the tool was applied to the sample individuals (second intermediate grade) whose number is (200) male and female students. The most important results reached by the researcher are:

1- The social studies book in the second intermediate grade was rated (3.6) times distributed over six fields, as the fields (scientific values, citizenship values, economic values) obtained the highest percentage respectively, which are (%23.52), (%18.30), (%16.99).

The researcher recommended several recommendations, including:

1- Holding seminars and workshops for teachers of social studies in the intermediate stage and enlightening them about the values of various types included in the social studies books assigned to this stage to give them importance when teaching topics and not limiting them only to the purely historical content.

The researcher suggested conducting the following studies:

1- Conducting a study similar to the current study, a correlation of the relationship between values and other variables such as positive thinking and school bullying.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:-

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً في مختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية وبشكل مستمر وبلدنا العراق كمثل بقية البلدان يجب أن يواكب هذا التطور ويوظفه خدمه لأبنائه الطلبة والعمل على أعدادهم أعداداً صحيحة للمستقبل بما يتلائم مع التطور العلمي والتكنولوجي، ومما يفرض على الطلبة مواكبة هذا التطور بدقة فائقة.

(البديري، 2016: 28)

إن تنمية القيم والمعارف والمهارات مرتبط بسرعة التكيف مع كل المستجدات التربوية والتعليمية، وإن هذه المستجدات والتطورات المعرفية تستدعي التركيز على القيم بجميع مسمياتها ضمن المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، وهذا الأمر ضروري ومهم لتدريس المواد الاجتماعية، ولأن الكتاب المدرسي المقرر يعد أداة المنهج الدراسي خطوة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة التي ترمي المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، إذ يمثل هذا الكتاب المدرسي الوعاء الذي تعكسه طبيعة المعرفة المتناولة، فلا بد من تحليل الكتب المدرسية التي تدرس للطلبة لتحديد ما تتضمنه من قيم ومعارف ونوعية هذه المعارف، ومدى مناسبتها لحاجات الطلبة المعرفية والعلمية، حتى يستطيع المعلم من الإعداد المسبق الجيد للموقف التعليمي.

(الكلم، 2021: 378)

وقد أكدت الكثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة (عبد الوهاب، 2017)، ودراسة (مجاهد، 2017)، ودراسة (السعيد وآخرون، 2019) على تضمين القيم التربوية بشكل عام في مناهج المواد الاجتماعية.

إن كتب المواد الاجتماعية لها دور كبير وفاعل في تنمية هذه قيم بأنواعها وبمختلف تسمياتها وهي قيم (المواطنة، والتسامح، والسياسية، والعلمية، والأخلاقية، والاقتصادية) وذلك للأهمية الكبيرة التي تمتاز بها هذه القيم كونها موضع اهتمام العلماء والمربين لما يللمسونه من أهمية ممارسة وتطبيق الطلبة لها، وللتأكد من مشكلة البحث قدمت الباحثة استبانة استطلاعية ملحق (2) إلى عدد من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات من ذوي الخبرة والبالغ عددهم (20) مدرسا ومدرسة لغرض معرفة القيم المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات، ومدى معرفة وتطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة لها، وتحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة التعرف على مدى توافر القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ومدى تطبيق الطلبة لهذه القيم .

ثانياً/ أهمية البحث:-

إن التربية هي ينبوع متدفق من العطاء الإنساني الذي ينمي في الفرد والمجتمع التطور والارتقاء إلى أفضل المستويات كونها الوسيلة التي تحقق بها بناء المجتمعات الإنسانية واستمرارها حيث تقوم بتعليم أفراد المجتمع عبر أجياله السلوك المرغوب به في المواقف الاجتماعية المختلفة.

(النحجي، ١٩٨٤: 17)

و تعد التربية عملية شاملة ومستمرة هدفها الأسمى هو بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق مع التطورات الحاصلة في المجتمع، وإن التربية في الوقت الحاضر هي أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها المجتمع في عملية التطوير والارتقاء الحضاري والثقافي بأعداد الأفراد أعداداً شاملاً في جميع جوانب الشخصية، فالتربية لها دور مهم وفاعل في التقدم الحضاري لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع من قيمته ومقداره في المجتمع، ولها دور كبير في التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية كما أصبحت عاملاً مهماً في إحداث التغيير الاجتماعي، والاهتمام بالمستوى التربوي والتعليمي لأن التعليم هو مقياس حضارة الأمم وتقدمها.

(مذكور، ٢٠٠١: ٢٢-٢٣)

والمناهج الدراسية الذي تعد وسيلة للتربية و للتعليم في إحداث التغيير يكتسب منه الفرد الكفاية الإجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه، وتعد المناهج الدراسية من المدخلات الرئيسة للنظام التعليمي اذ تشكل مكوناً أساسياً من مكونات العملية التربوية والتعليمية، فهو وسيلة المدرسة لتحقيق الأهداف التي يسعى لها المجتمع، والتي إشتقت من فلسفته وقيمة ومعايير، مثل إكساب الأبناء الإتجاهات والمبادئ والقيم السائدة في المجتمع .

(يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ١٤)

اذ تمثل المناهج الدراسية احد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية، ويتوقف نجاح العملية التعليمية بقدر كبير على المناهج المدرسية، ذلك لان المناهج موجه للمعلم في ادائه لعمله والمتعلم في مدى ما يكتسب منه من تنمية اتجاهات وقيم ومعارف وخبرات وقدرات تعينه في حياته، والمناهج الجيدة هي التي تتصف بجودة الأهداف وتكون عناصرها (المحتوى الدراسي، الأهداف التعليمية، طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقويم) متفاعلة مع بعضها البعض ويؤثر كل عنصر منها على العنصر الآخر للمنهج، ويتوقف تحقيقها وبلوغها على نوع الأهداف وتصنيفها من معارف وقيم ومهارات واتجاهات.

(ناصر، 2019: 200)

وان الكتاب المدرسي الجيد يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف المناهج الدراسية، ويترجمه و يدفعه نحو تحقيق غايته، وذلك على اعتباره أحد جوانب العملية التعليمية التي لا غنى عنها، فهو الأداة التعليمية المتوافرة لجميع المتعلمين وهو مصدر مهم للمعرفة التي يراد اكتسابها للمتعلمين، وهو أحد الوسائل التي تعبر عن محتويات المنهج الدراسي وأهدافه التربوية، والكتاب يحدد بدرجة كبيرة مادة التعليم، فالعملية التربوية تركز على الكتاب والمعلم والمتعلم وان أي خلل في هذه الأركان يعني خلل في عملية التعليم والتعلم.

(قطاوي ، 2007 : 76 – 80)

وتعتبر كتب المواد الاجتماعية من الكتب الدراسية المهمة والفعالة التي تعبر تعبيراً صادقاً عن المناهج وأهدافها، وهي تمثل معارف وحقائق ومفاهيم وقيم التي يمر بها المتعلمون ويكتسبون منها أجل إحداث تغيير أو تعديل في سلوكهم، وهي تدرس في مختلف مراحل التعليم العام حيث يسهم تدريسها في تحقيق الأهداف التربوية فهي تعمل على تعريف المتعلم ببيئته المحلية والعربية والعالمية، وما فيها من ثروات طبيعية واقتصادية وتنمي الروح الوطنية السليمة لديه، واخذ يزداد إحساس المتعلمين بانتمائهم إلى وطنهم وتقديرهم وحبهم له مادامت ثقافتهم ومعرفتهم بظروف بلادهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

(الأمين، 1986: 11)

ولا يمكن تحقيق هذه الاهداف وتنمية وتطبيق القيم الا عن طريق عملية اختيار وتنظيم المحتوى الدراسي وأهمية تحليله، حيث ان عملية تحليل المحتوى الدراسي من أساليب البحث العلمي المهمة من أجل تحديد كفاءة المحتوى ومراعاته للمعايير والمبادئ والمكونات، وتعتبر هذه الطريقة أساسية لتحليل الكم الهائل من المعارف والمعلومات والقيم في حقبة شهدت ثورة معرفية ومعلوماتية هائلة مما يفرض تحليل لذلك المحتوى في عناصره وأفكاره ووصفه وصفاً كمياً ونوعياً، بطريقة منهجية وفق أسس علمية، على ان لا يتم ذلك بصيغة عشوائية ولا انطباعات ذاتية .

(السفياني، 2021: 23)

ولقد تطورت دراسة تحليل المحتوى الدراسي وأصبحت طريقة لدراسة وتحليل المواد اللفظية أو المرئية أو السمعية أو الإشارية في أسلوب موضوعي منظم كمي أو نوعي، والغرض منها قياس بعض المتغيرات التي تعكسها المادة موضوع البحث، وان تحليل مضمون المادة الدراسية يدل على دراسة علمية شاملة ودقيقة تعتمد

الملاحظة والقياس، بهدف معرفة العناصر والمكونات الأساسية التي تتكون منها المادة الدراسية المستهدفة للتحليل، بعد تفكيكها وتجزئتها.

(المسعودي وآخرون، 2017: 56)

وترى الباحثة أن كتب المواد الاجتماعية بحاجة ماسة الى التحليل لان هذه الكتب لها أهمية ودور فاعل في تحقيق أهداف مهمة للتربية فضلاً عن تحقيق الأهداف الخاصة لهذه المادة، فهي تسهم في تشكيل شخصية المتعلم وتزويده بالمعرفة اللازمة والاتجاهات والقيم الضرورية له.

اذ تقوم القيم بدور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة، وتبرز هذه الأهمية للقيم في مجالات متنوعة منها التوجيه والإرشاد النفسي من خلال انتقاء الأفراد الصالحين للمهن ، وهذا يدل على أهمية القيم ودورها في التوافق النفسي والاجتماعي.

(نصار، 2018: 2-89)

ولذلك يهتم المتخصصون في المناهج الدراسية ولاسيما مناهج المواد الاجتماعية بالقيم بجميع أنواعها، وذلك لأن معرفة تلك القيم يعد أمراً مهماً وضرورياً، فعندما يلتزم المجتمع بمفهوم معين لتلك القيم، فإن ذلك يتطلب من واضعي المناهج تنظيمها معينا لمحتوى المناهج الدراسية كذلك يجب ان يتناول المحتوى الدراسي أدواراً جديدة للمعلم، لكي يتم ترجمة تلك القيم في سلوك الطلبة لمواجهة مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه.

(الميشيقي، 2010: 115)

اذ تعتبر القيم من الغايات والأهداف التي يرجى تحقيقها في محتوى كتب المواد الاجتماعية، فأهمية القيم ودراستها تتمثل في كونها تشكل نظاماً متكاملماً لدى الفرد يستطيع العمل على توجيه سلوكه، فهو حصيلة التنشئة الاجتماعية التي تتم بواسطة العديد من المؤسسات التربوية والاجتماعية، وتعد المدارس من أبرز هذه المؤسسات التي من خلال المناهج الدراسية تعمل المدرسة والمجتمع على غرس هذه القيم في أفرادها.

(موسى، 2013: 38)

وترى الباحثة ان للمدرسة والمناهج التربوية دور مهم في تشكيل القيم لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة، وان تضمين هذه القيم في كتب الاجتماعيات تعمل على تغيير المعتقدات السلبية لدى الطلبة واحساسهم بالمسؤولية الذاتية، وكذلك تساهم في تبني المعايير المقبولة اجتماعيا وهذا بدوره يساهم في تبني الطلبة لنظام قيمي يتفق مع الثقافة العامة للمجتمع.

وتأسيساً على ذلك تؤكد الباحثة على ضرورة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم لأهمية هذا الموضوع في تطوير وتحسين كتب المواد الاجتماعية كي ينعكس ذلك على الطلبة في هذه المرحلة وبالتالي ينعكس على بقية افراد المجتمع .

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي :

- 1- يمكن أن نعد البحث الحالي (على حد علم الباحثة) من البحوث الحديثة والتي تهدف إلى دراسة موضوع مهم ومثير للانتباه تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لهذه القيم.
- 2- يأتي هذا البحث منسجماً مع اهتمامات وزارة التربية بضرورة تحليل وتقويم وتطوير المواد الدراسية بغية جعلها منسجمة مع التحولات والتطورات التي تجري في البلد ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم من جهة أخرى.
- 3- يساهم البحث الحالي في تحليل مضمون مادة الاجتماعيات والتي لها ارتباط وثيق بالجانب العلمي والأخلاقي والسياسي والاقتصادي والتاريخي.

ثالثاً / أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- 1- تحليل محتوى كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها.
- 2- القيم المتضمنة في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- 3- التعرف على مستوى تطبيق الطلبة في المرحلة المتوسطة لمفهوم القيم.
- 4- التعرف على دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

رابعاً / حدود البحث : يتحدد البحث الحالي وفقاً بما يأتي :

1- الحد المعرفي :

- أ - كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط، الطبعة الخامسة (2023 م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .
- ب- كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط، الطبعة الرابعة (2023 م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .
- ج- كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط، الطبعة الثانية (2023 م) والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .

2- الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024م)

3- الحد المكاني : جمهورية العراق ، محافظة كربلاء المقدسة / مديرية تربية كربلاء المقدسة .

خامساً/ تحديد المصطلحات:-

1- تحليل المحتوى:-

- الساعدي ومقداد (2021) هو: "مجموعة من الخطوات التي يبعتمدها مؤلفو المواد الدراسية لتجزئة المهمات التعليمية التي يتكون منها المحتوى".

(الساعدي والمياحي، 2021: 128)

وتعرف الباحثة تحليل المحتوى اجرائياً بأنه:

اسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي استعملته الباحثة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق على وفق مفهوم القيم وحسب أداة التحليل التي أعدتها الباحثة للوصول إلى النتائج .

2- كتب الاجتماعيات:-

- المسعودي (2012) بأنها: "مناهج دراسية في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات الإنسانية".

(المسعودي، 2012: 34)

وتعرف الباحثة كتب الاجتماعيات اجرائياً بأنها:

الكتب المقررة من قبل وزارة التربية في العراق للصفوف (الاول، الثاني، الثالث) المتوسط وهي احدى الادوات التعليمية وتعد المصدر الاساس لكتب التربية الاجتماعية في المدارس العراقية والتي ستحلها الباحثة من خلال اداة أعدت في ضوء مفهوم القيم.

3- المرحلة المتوسطة:-

- المرشدي ونصار (2018) بأنها: " المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر (13-15) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده معلومات اوسع مما درسه في المرحلة الابتدائية " .

(المرشدي ونصار، 2018: 810)

التعريف الاجرائي للمرحلة المتوسطة بأنها:

المرحلة الوسطى من سُلّم التعليم، وتسبق التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل مدة زمنية تمتد من الثالثة عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر.

4- القيم:-

- **الأغا(2010) بأنها:** "تلك المعاني السامية والمنبثقة من عقائد المجتمع وثقافته، والتي تكتسب من خلال عملية التربية والتعلم، والتي يؤمن بها أفراد المجتمع وتترسخ في عقائدهم ووجدانهم وأفكارهم، وتشكيل شخصياتهم وتوجه سلوكهم وتتخذ كميّار للحكم على السلوك للأفراد".

(الأغا، 2004: 13)

وتعرف الباحثة القيم أجرائياً بأنها :

وهي عبارة عن مجموعة من المعايير وأحكام فكرية وسلوكية ضمنية أو صريحة، وكل شئ جدير بالاهتمام أو مرغوب فيه، والمستعملة في أداة البحث الحالي التي تشمل سته مجالات وهي (قيم المواطنة، وقيم التسامح، والقيم السياسية، والقيم العلمية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ المحتوى :- يعد المحتوى العنصر الثاني بعد الأهداف في بناء المنهج المدرسي، وهو مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد تعلمها، هو يتضمن كل ما يفعله المخططون من خبرات، سواء أكانت معرفية أو انفعالية أو حركية، بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم .

(الزبيدي ، 2010 : 205)

وإذ أن المحتوى هو أحد الوسائل التي تساعد المعلم والمتعلم في الوصول إلى الأهداف الموضوعية، وهذا يتطلب أن يتناسب تنظيم هذا المحتوى مع الطرائق التدريسية والخبرات التعليمية وخصائص مرحلة نمو المتعلمين ومطالبها وطبيعة المادة الدراسية الذي يشتق منها محتوى المنهج الدراسي على أن يتماشى هذا مع الاتجاهات الحديثة .

(زاير وحسين، 2020: 83)

وترى الباحثة أن محتوى الكتاب المدرسي معنيا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، وإن الحاجة لهذه المفاهيم ليست بالعملية السهلة وإنما تحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلمين أنفسهم واحتياجات المجتمع وتطلعاته وظواهر العصر ومشكلاته لذا ينبغي ان يكون المحتوى مرتبطاً بأهداف الكتاب التي تعبر بدورها عن أهداف المنهاج .

1- أساليب تنظيم المحتوى :

توجد مجموعة من الأساليب التي يمكن عن طريقها تنظيم المحتوى الدراسي وهي:-

أ- أسلوب التنظيم المنطقي : ويعد من أقدم الأساليب وأكثرها انتشاراً ويعتمد هذا التنظيم على المادة مدخلاً له ومن سماته أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المادة ومعطياتها من دون النظر إلى نوعية المتعلمين وخصائصهم فالمادة بموجبه تؤلف المحتوى الأساسي في العملية التعليمية ويقوم هذا النوع من التنظيم على مراعاة المبادئ الآتية :

- التدرّج من السهل إلى الصعب .
- الانتقال من المعلوم إلى المجهول .
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد .
- التدرّج من الماضي إلى الحاضر .

(عطية، 2009: 99)

ب- **أسلوب التنظيم السيكلوجي** : وهذا التنظيم يراعي عرض الموضوعات على وفق قدرات المتعلمين و استعداداتهم وهو بذلك يختلف عن التنظيم المنطقي الذي يهتم بالمادة الدراسية ويجعلها محور العملية التعليمية، فالنظم السيكلوجي يهتم بالمتعلم وخصائصه ويجعله محور العملية التعليمية فهو تنظيم يعتمد على الأسس الخاصة بالطلبة وميولهم وحاجاتهم ويعدها أساساً في اختيار المحتوى وتنظيمه .

(عبد الحليم، 2019: 47)

ت- **أسلوب التنظيم الأفقي** : وهو التنظيم الذي يكون بشكل مترابط ومتناسك بين جميع مفردات المنهج الدراسي الذي سوف يدرس في صف دراسي واحد .

(جبر، 2019: 163)

ث- **أسلوب التنظيم الرأسي** : وهو تنظم المحتوى على أساس التسلسل الزمني والذي يبدأ بالتصاعد التدريجي من التاريخ الأقدم إلى الأحدث مثلاً نبدأ بالتاريخ ما قبل الميلاد إلى التاريخ الميلادي ومن ثم الإسلامي. (طلافة، 2013: 156)

ثانياً/ تحليل المحتوى:-

ويقصد بتحليل المحتوى أداة من أدوات البحث العلمي له منهج وأصول يستخدم في تحليل الكتب المدرسية ويتسم بالمرونة في إتباع خطواته للتعرف على اتجاهات المادة التي يتم دراستها .

(زيتون، ٢٠١٠: 549)

والملاحظ هناك اختلاف في تعريفات تبعاً للنظرة التي ينطلق منها واضعوا التعريفات حيث يتسع عند بعضهم ليشمل خطواته الإجرائية ويضيق عند البعض الآخر ليقصر تعريفة على أنه أداة من أدوات البحث العلمي ولكن لا نلمس فرقا جوهرياً أو اختلافاً ملحوظاً في تعريف على تحليل المحتوى.

(ابوعمشة ، 2015 : 7)

وترى الباحثة أن تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص المادة أو محتوى الكتب الدراسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً أو كيفياً .

1- أهمية تحليل المحتوى: تتحدد أهمية تحليل المحتوى في مجال التربية والتعليم بما يلي :

أ- بناء اختبارات تحصيلية وفقاً للخطوات العلمية.

ب- اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية .

ت- إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية وتبويبها ليسهل

تنفيذها.

(الهاشمي وعطية، 2014: 157)

وترى الباحثة أن تحليل المحتوى أداة مهمة لفهم المعلومات والمضامين المختلفة الموجودة في المحتوى ، وتحديد العلاقات فيما بينها وتصنيفها، كذلك يهتم تحليل المحتوى بوصف المادة موضوع التحليل ويتناول تحليل البيانات في إجراءاته بصورة دقيقة وعميقة لمعرفة مواطن القوة ودعمها والضعف ومعالجتها في محتوى الكتب المدرسية.

ثالثاً/ الكتاب المدرسي :-

أن للكتاب المدرسي أهمية كبيره وتمييزة في الإسلام فهو احد أسماء القرآن الكريم الذي كان يشكل المادة الأساسية في التعليم، ليس فقط للناشئة فحسب بل للكبار أيضاً.

(الاسدي وصبري، 2017: 19)

يعد الكتاب المدرسي من أشهر وأفضل الوسائل التعليمية بلا منازع، شريطة أن يوظف بطريقة صحيحة فيها شيء من الفن والإبداع ، ووصفة احد المفكرين هو (أناء العبقرية البشرية) كما وصفه البعض المعلم الصامت يرجع إليه الطلبة متى شاء و في أي ظرف ووقت .

(القيسي، 2018: 9)

والكتاب المدرسي هو صورة تنفيذية لما ورد في محتوى المناهج التعليمية التي يعمل على إرشاد المعلم إلى الطريقة التي من خلالها يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وهو أيضاً وسيلة أساسية في يد الطالب الذي يثق بأن كل ما ورد فيه من معلومات ومعارف ومفاهيم تعينه على التعلم .

(مرعي والحيلة، 2009: 256)

وترى الباحثة أن الكتاب المدرسي أداة تعين الطلبة في بلوغ الأهداف التربوية المحددة للمقرر الدراسي، فهو الوعاء الذي يحوي هذه المادة التعليمية .

1- قواعد استخدام الكتاب المدرسي: هناك قواعد في استخدام الكتاب المدرسي تتمثل فيما يلي

- أ- تدريب الطلبة على الاستخدام السليم للكتاب المدرسي.
- ب- أسلوب المعلم والطالب في استخدام الكتاب المدرسي يؤثر في تحقيق الأهداف التربوية للمنهج الدراسي.
- ت- فلسفة المنهج والوسائل التعليمية والفلسفة التربوية السائدة تؤثر في استخدامه .
- ث- استخدام الطرائق الحديثة للتدريس في بيان المحتوى للكتاب المدرسي للطلبة.

(جودت وإبراهيم، 2004: 276)

وترى الباحثة أن قواعد استخدام الكتاب المدرسي تسهل عملية استعماله وتساعد الطلبة على فهم المادة العلمية التي يحتويها وتشجع على القراءة وتوضح الأفكار الواردة فيه بصورة تثير اهتمام الطلبة وتدفعهم إلى اقتنائه .

رابعاً/ مادة الاجتماعيات :-

إن مادة الاجتماعيات متصلة اتصالاً وثيقاً بالعلوم الاجتماعية فكل مادة اجتماعية علم اجتماعي تنتمي إليه وتأخذ منه، أي أن العلوم الاجتماعية هي المصدر التي تستمد منه المواد الاجتماعية جانب المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والمعارف والمهارات.

(الكلزة و حسن، 1885: 24)

وتعد مادة الاجتماعيات جزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بينته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة تساعد الطلبة على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي الوطني.

(قطاوي، 2007: 19- 20)

إن مواد الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية تشغل موقعاً مركزياً في منهج المواد الاجتماعية، وإن أغلب مواد الاجتماعيات أو كلها تشترك في أساليب وطرائق التدريس متعددة، وتعمل المواد الاجتماعية كماد دراسية في مراحل التعليم كافة على تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب مع المواد الدراسية الأخرى وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه،

ويجب على مدرس هذه المناهج أن يتخذ الطرائق والأساليب المناسبة أثناء التعليم .

(عبد المنعم وعبد الباسط، 2006: 15)

وتهتم هذه المواد بدراسة الإنسان والمجتمع وواقعه وماضيه وحاضره ومستقبله، كما أنها تركز على دراسة علاقة الإنسان بالبيئة المحلية وما يترتب على تلك العلاقة بالإضافة إلى أنها تهتم بدراسة المشكلات والتحديات والقضايا المحلية والعالمية والمعاصرة .

(السكران، 1989: 18)

ويعرفه أبو غريب (2008) المواد الاجتماعية بأنها العلوم الفكرية التي تتناول الإنسان البشري من حيث تفاعل الإنسان بأخيه الإنسان، وتفاعل الإنسان بأفراد المجتمع الذي يعيش فيه .

(أبو غريب، 2008: 14)

وترى الباحثة أن مناهج المواد الاجتماعية من المواد الدراسية التي لها دور مهم في تنمية القيم لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتوياتها من ناحية، وتدريسها وتقويمها من ناحية أخرى .

خامساً/ القيم:-

إن موضوع القيم من الموضوعات الجوهرية والمهمة التي تمس جميع جوانب الحياة، الأمر الذي جعلها من أهم الوسائل التي من خلالها يتم التمييز بين أنماط حياة الأفراد والجماعات، وتقف القيم وراء كل عمل وسلوك إنساني، ووراء كل تنظيم اجتماعي، وموضوع القيم هو علاقة الإنسان بالمجتمع، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين، وضبط سلوكه، وتحديد مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما يفسر اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع والتربية بموضوع القيم على حد سواء،

والتربية في محصلاتها النهائية، كما يراها البعض، إن ما هي مجهود قيمى مخطط تهدف إلى تحليل وتقديم القيم الفردية والمجتمعية و غرسها وتعزيزها لدى الأجيال في المجتمع .

(زاهر، 1995 : 11-12)

ويعرفها قصوره (2010) بأنها مجموعة من الأحكام العقلية التي تعمل على توجيه سلوك الإنسان نحو رغباته وميوله وتكسب القيم من خلال المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد والتي تقوم بتوجيه سلوكه للقيام بالأعمال المختلفة. (قصوره، 2010: 32)

وترى الباحثة أن القيم هي مجموعة من المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواقف حياتيه متنوعة تحظى بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكيات وتصرفاته الحياتية .

خصائص القيم:- أن للقيم خصائص عدة منها :-

أ- ترتبط القيم بنفسية الفرد ومشاعره، حيث تشمل بذلك الرغبات والميول والعواطف التي تختلف من فرد لآخر، ومن حضارة لأخرى.

ب- تكون القيم ذات مواضيع مرغوباً بها من قبل أفراد المجتمع، إذ إنها تمثل ما يريده الأفراد وتعد الجانب المرغوب فيه لدى المجتمع .

ت- تعتبر القيم بمثابة معايير يعتمدها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين من حوله، وكذلك في الحكم على الأفكار والمواقف من حيث كونها إيجابية مرغوبة أو سلبية غير مرغوبة.

ث- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فهي تعمل كعامل ردع للانحراف السلوكي.

(عسكر، 2002 : 23)

الدراسات سابقة:-

1- دراسة الحمداني (2017):

- هدف الدراسة : لكشف عن تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري .

- مكان الدراسة : جامعة القادسية، العراق

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي

- عينة الدراسة : كتب التاريخ الثلاثة في المرحلة المتوسطة

- أداة الدراسة : استبانة

- الوسائل الإحصائية : التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي والمتوسطات .

- نتائج الدراسة : إن هناك (٣٥٩٥) فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة منها (٦٦٧) وبنسبة (١٩'٠٨) فكرة تنسجم مع قيم المواطنة و(٣٢٣) وبنسبة (9,24%) فكرة تنسجم مع التواصل الحضاري.

(الحمداني، 2017: 2-144)

2- دراسة الزكروطي (2022):-

- هدف الدراسة :تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح .

- مكان الدراسة: جامعة كربلاء، العراق .

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .

- عينة الدراسة: كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

- أداة الدراسة: استبانة .

- الوسائل الإحصائية: التكرارات والنسبة المئوية ومعادلة هولستي .

- نتائج الدراسة: نال كتاب الاجتماعيات في الصف الخامس الابتدائي الأهتمام الكبير بتضمين عدد القيم في المرتبة الأولى متقدماً على الصف الرابع والسادس الابتدائي في كتب الاجتماعيات.

(الزكروبي، 2022: 140-1)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراس ة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراس ة	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
1	الحمداني 2017	تحليل محتو ى كتب الاجت ماعيا ت للمرد لة الابتدا ئية على وفق قيم التسام ح .	جامعة القادس ية، العراق	المنهج الوصفي التحليلي	كتب التاريخ الثلاثة في المرحلة المتوس طة	استبانة	التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي والمتوسطا ت .	هناك (3595 فكرة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسط ة منها (667) ونسبة) 19,08 (فكرة تنسجم مع قيم المواطنة و (323) ونسبة) (9,24 فكرة تنسجم مع التواصل

الحضار ي							2
نال كتاب الاجتماع يات في الصف الخامس الابتدائي الأهتمام الكبير بتضمين عدد القيم في المرتبة الأولى متقدماً على الصف الرابع والساد س الابتدائي في كتب الاجتماع يات	التكرار ت والنسبة المئوية ومعادلة هولستي .	استبانة	كتب الاجتما عيات للمرحلة الابتدائي ية	المنهج الوصفي التحليلي.	جامعة كربلاء، العراق	هدف الدرا سة :تحلي ل محتو ى كتب الاجت ماعيا ت للمرح لة الابتدا ئية على وفق قيم التسام ح	

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهجية والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها، والتي شملت على المنهج المتبع في هذا البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهدافها في وصف مجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات التي استعملت في تفسير النتائج وعلى النحو الآتي :

أولاً / منهج البحث (Procedures of the Research):-

يُعد منهج البحث الأسلوب الذي تسير عليه الباحثة في دراسة مشكلتها وصولاً إلى الحلول واستنباط النتائج لاكتشاف الحقائق.

(عبد الرحمن وزنكنة ، 2008 :14)

ووفقاً لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها) فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم مع أهداف البحث.

(الزوبعي والغنام، 1974: 106)

أن المنهج الوصفي هو المنهج الذي يسعى لوصف ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث في مجرياتها .

(الجابري وصبري، 2015: 67)

ويعد أسلوب تحليل المحتوى، أحد الأساليب المسحية المستعملة في وصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستعملة ويستعمل هذا الأسلوب في دراسة محتوى المناهج والكتب المدرسية .

(دعس، 2008: 202)

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي (التحليلي)، إذ يهتم هذا المنهج بوصف الحقائق الراهنة والمتعلقة بظاهرة معينة كما هي على أرض الواقع ويعتمد على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى تعميمات مقبولة، ويتميز هذا المنهج بأنه من أفضل المناهج البحثية التي تعطي معلومات وفيرة يمكن جدولتها وتبويبها ومعالجتها إحصائياً بما يخدم أهداف البحث.

(رجب وطه، 2008: 172)

وترى الباحثة ان انسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى إذ استعملته الباحثة في بحثها (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطلبة لها).

ثانياً / مجتمع البحث: (Population of Research)

يُشير مصطلح مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو العناصر أو الأشياء التي تشترك بصفةٍ معينة أو أكثر من صفة.

(عباس وآخرون، 2014: 217)

ويُعرف سليمان (2009) مجتمع البحث هو جميع وحدات أو مفردات الظاهرة تحت البحث.

(سليمان، 2009: 76)

وقد تكون مجتمع البحث من:

1- كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للصفوف (الأول و الثاني و الثالث) المتوسط المقررة من قبل

وزراء التربية العراقية للعام الدراسي (2023- 2024)، والجدول (2)

2- جميع الطلبة والطالبات في الصف (الأول والثاني والثالث) في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والنهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023-2024) إذ بلغ مجموع الطلبة الكلي (45119) (*) طالباً وطالبة في المدارس المتوسطة والثانوية، وبلغ عدد الطلبة في المدارس المتوسطة (30,119) طالبا وطالبة، أما في المدارس الثانوية فقد بلغ عدد طلبة المرحلة المتوسطة (15000) طالبا وطالبة، موزعين على (75) مدرسة متوسطة و (20) مدرسة ثانوية.

عينة البحث (Research sample):-

يُقصد بعينة البحث هي " ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ،حيث يتم اختيارها لتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً "

(ارفن، 2003: 118)

وقد تكونت عينة البحث الحالي

أ- محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الأول والثاني والثالث) المتوسط المقررة من قبل وزاره التربية العراقية للعام الدراسي (2023- 2024)، وقد قامت الباحثة باستبعاد الصفحات التي تناولت (صفحات البدايات والفهارس وأسئلة الفصول) وتعزى الباحثة سبب استبعادها لأسئلة الفصول من عينة البحث لأنها تكرر نفس المحتوى كذلك استبعاد الصور والرسوم في الكتاب لأنها تتضمن مهارات غير موجودة ضمن المحتوى وقائمة المحتويات، ولأنها لا تمثل مادة مقرأ بل

*حصلت الباحثة على هذه البيانات من قسم الأعداد والتدريب / للبحوث والدراسات في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة ذي العدد (2731) في 2024/ 1/10م بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء شعبة الدراسات العليا ذي العدد ع/6 / 2909 في 2023 / 11 / 19 م ملحق (1)

مادة منظوره موضحاً الأفكار التي يحتويها الكتاب ولا بد من الإشارة إلى ان البحث الحالي لم يستبعد النصوص القرآنية لأنها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة، ولما كان عدد صفحات الكلي لكتب مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة (423) صفحة، فيما بلغ مجموع الصفحات المحللة (368) صفحة أي ما يمثل نسبته (87٪) من محتوى الكتاب الكلي للصفحات الكتب الثلاثة المحللة. الجدول (2)

جدول (2)

محتوى كتب الاجتماعيات المقررة في المرحلة المتوسطة (مجتمع البحث وعينته)

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول والوحدات	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
1	الاجتماعيات	الأول	5	5	2023	123	111
2	الاجتماعيات	الثاني	4	6	2023	140	114
3	الاجتماعيات	الثالث	2	5	2023	160	143
	المجموع				—	423	368

ب- عينة الطلبة:-

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على العينة العشوائية البسيطة والمقصود بها "هي العينة التي اختيرت بحيث يتساوى أفراد المجتمع في احتمالية الاختيار"

(المنيزل وغرايبة، ٢٠٠٥ : ٢٠)

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للذكور والإناث بطريقة عشوائية، إذ بلغ عددها (٤٠) مدرسة، بواقع (٣٠) مدرسة متوسطة و (١٠) مدارس ثانوية، أما عينة الطلبة فقد اختارت الباحثة طلبة الصف الثاني المتوسط، فقد بلغت العينة (200) طالبا وطالبة بواقع (100) طالبا من الذكور، و (100) طالبة من الإناث علما أن اختيار حجم العينة تم بالاستناد إلى أدبيات البحث التربوي واستشارة الخبراء.

ثالثاً / أدوات البحث (Research Tools):-

أن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة الملائمة، ويشير فان دالين(1985) إلى أن كل أداة لها ميزتها في جمع البيانات المعينة .

(فان دالين، 1985:342)

ولذلك يتطلب البحث الحالي أعداد أداتين لقياسه هما أداة للتحليل كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على وفق مفهوم القيم ، ومقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم.

1- الأداة الأولى: أداة للتصنيف يتم بموجبها (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم)، وهذه الأداة هي الأسلوب المناسب لهدف البحث الحالي إذ يستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات عن طريق استخدام عدد من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوعة .

(الهاشمي وعطية، ٢٠١٤ :226)

وترى الباحثة ان أسلوب تحليل المحتوى هو الأسلوب المناسب في البحث الحالي وهو الوسيلة التي تجمع بها بياناتها الباحثة حتى تتمكن من حل مشكلة بحثها والإجابة عن الأسئلة، ولغرض الوصول إلى هدف البحث الحالي تطلب أعداد أداة خاصة بالقيم، ومدى توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في الصفوف (الأول والثاني والثالث) حتى يتسنى للباحثة في ضوءها تحليل الكتب.

خامساً/الخصائص السكومترية لأداة البحث(Psychometric Properties of the Scale):-

أ-الصدق (Validity):

يشير الصدق ان تقيس الأداة ما وضعت لأجله أي أن تقيس الهدف الذي صممت من أجله. ويعد الصدق أمراً أساسياً لمعرفة قدرة أداة البحث على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً ويعد الصدق من الشروط المهمة والخطوات الأساسية لأعداد الاستبانة واستخدامها واتخاذ القرارات الملائمة لغرض معين.

(علام،1989: ٢٣١)

وقد استخدمت الباحثة الاتي :

1- الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات) الخاصة بأداة التحليل :

من أجل التعرف على صلاحية الفقرات وقياس الصدق الظاهري لها، عرضت الباحثة أداة التحليل بصورتها الأولية المكونة من (36) فقرة على(20) محكماً من المختصين ذوي الخبرة

في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق(4) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الأداة في الحكم على مدى ملائمة الأداة لفقرات المقياس من حيث وضوح ودقة صياغة الفقرات وانتمائها إلى المجال التي وضعت فيها وتعديل ما يحتاج منها إلى التعديل، وقد اعتمدت الباحثة قيمة مربع كأي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) محكاً للحكم على قبول الفقرة من عدمها وهي توازي نسبة (80% (فأعلى من آراء المحكمين، وأشار الكبيسي (2010) أن اعتماد نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة.

(الكبيسي،2010: 35)

وقد تمت الموافقة على جميع فقرات الأداة لتكون الأداة مكونة من (36) فقرة. الجدول (4)

جدول (4)

آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات اداة التحليل

مستوى دلالة (0,05)	الجدولية	قيمة مربع كاي المحسوبة	النسبة المنوية	المحكمين		الفقرات
				غير الموافقين	الموافقون	

دالة	3,84	20	%100	0	20	30, 29, 27, 25, 20, 19, 17, 14, 13, 11, 10, 8, 7, 35, 33
دالة	3,84	16,2	%95	1	19	36, 34, 26, 22, 21, 18, 12, 9, 6
دالة	3,84	12,8	%90	2	18	28, 32, 24, 16, 2
دالة	3,84	9,8	%85	3	17	31, 23, 15, 4

ب- ثبات التحليل (Reliability):-

يشير الثبات إلى قدرة إعطاء أداة القياس النتائج نفسها في حال تكرارها، ويهدف الثبات إلى ضمان كون أدوات البحث قوية وغير حساسة لتغير الباحث أو المبحوث أو أحوال البحث ولكون الأداة تسمح بالتكرار فإن هذا يدل على ان الثبات معني بالموضوعية والدقة والاستقرار.

(ساران تاكوس، 2017: 198)

للحصول على ثبات مقبول حتى يكون التحليل موضوعياً، استخدمت الباحثة نوعين من الثبات هما:

1- الاتفاق عبر الزمن: تم اختيار عينة عشوائية من محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط (الفصل الرابع) ومن كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط هو (الفصل الثالث) ومن كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط هو (الفصل الثاني)، إذ بلغت العينة (40%) تقريباً، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (96%) باستخدام معادلة " هولستي " وهي قيمة مرتفعة وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق أهداف البحث.

2- الاتفاق بين المحللين: استعانت الباحثة بمحللين خارجيين** من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، واخذ

كل منهما عينة عشوائية من المحتوى الكلي لكتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، إذا بلغت العينة (40%) تقريباً، من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط

3- وهو (الفصل الرابع) وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية (95%) بالنسبة للباحثة

مع المحلل الأول ، و(98%) بالنسبة للباحثة مع المحلل الثاني، و(98%) بالنسبة للمحلل الأول مع المحلل الثاني وهي نسبة عالية مما يدل على الثبات الجيد للتحليل، وتشير بعض الأدبيات إلى ان الثبات الذي نسبته أكثر من (70%) يعد جيداً .

(Stmbly&Kenneth, 1972:105)

والجدول (5) يوضح نتائج ثبات التحليل بين الباحث وبين محللين باستخدام معادلة هولستي.

جدول (5)

نتائج ثبات التحليل بين الباحث وبين محللين

نوع الثبات	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	قيمة معامل الثبات
الاتفاق عبر الزمن	114	123	114	9	%96
الاتفاق عبر الزمن	123	112	112	11	%95

98%	6	117	117	123	بين الباحثة والمحلل الثاني	الاتفاق بين المحللين
98%	5	112	117	112	بين المحلل الأول والثاني	

الأداة الثانية/ مقياس مفهوم القيم:

يشير "ألين وين" (Allen&Yen,1979) إلى ان عملية بناء أي مقياس يجب أن تمر بخطوات عدة

1- التخطيط للمقياس وذلك عبر تحديد المفهوم المراد قياسه.

2- تحديد الهدف من المقياس.

3- تحديد المجالات التي تُغطيها الفقرات

4- القيام بصياغة الفقرات لكل مجال مُحدد.

5- تُعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء (ذوي الاختصاص) لاختبار صلاحيتها.

6- تطبيق الفقرات على عينة تمثل مجتمع البحث ، لغرض التحليل الإحصائي لفقرات ذلك المقياس.

(Allen &Yen,1979:118)

* م.م/ مسلم حسن خليف/ تخصص طرائق تدريس التاريخ/ جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية،

كمحلل أول

**م.م/ كاظمية عبد الهادي/ تخصص طرائق تدريس التاريخ/ جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية،

كمحلل ثاني.

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم:

ان من الضروري التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس ويعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية إذا تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس.

(علام، 1986: 209)

وبهذا تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس.

1- الصدق (Validity) : ويقصد بالصدق " قدرة أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس ما وضعت من أجله ".

(Kaplan& Saccuzzo, 2005:134)

وسيتم التحقق من مؤشرات الصدق على النحو الاتي :

أ- الصدق الظاهري (FaceValidity) : يمثل هذا النوع من الصدق الفحص الأولي لفقرات المقياس، إذا يعد إجراء مناسب للمقياس وعبره يتم التعرف على أن الفقرات مناسبة ما وضعت لأجله، أو أن الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وان المضمون منسج مع الغرض الذي وضع من أجله.

(Freeman,1962:90)

إذا يقوم مجموعة من المتخصصين مدى وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالسمة المقاسة، ومدى انسجامها مع المجتمع الذي صمم من أجله المقياس.

(عبد الرحمن، 1998: 124)

وقد تم التحقق عندما عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين. الجدول (6) وملحق (6)

جدول (6)

النسب المئوية لآراء الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم
(الصدق الظاهري)

النسبة المئوية	غير الموافقين	الموافقين	الفقرات
%100	صفر	20	1-2 -3 -4 -5 -6 -7 -8 -9 -10 -11 -12 -13 -14 -15 -16 33-20-19-33-26-25-24-22-36
%95	1	19	33-30-27-23-18-17-13-6
%90	2	18	32-31-29-28-21

عينة ووضوح التعليمات لمقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم:-

للتأكد من فهم العينة لتعليمات المقياس ووضوح الفقرات ومدى دقتها، وأسلوب صياغتها، والكشف عن الفقرات الغامضة من حيث لغتها، ومضمونها، ومعرفة مدى ملائمة البدائل الموضوعية للاستجابة أمام الفقرات، وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة على كل مقياس، تم تطبيق مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة المرحلة المتوسطة الصف (الثاني متوسط).

وبعد تطبيق المقياس تبين أن تعليمات وفقرات المقياس واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة وقد بلغ مدى وزمن الإجابة خلال مدة شهرين ملحق (7).

ب- التحليل الإحصائي للفقرات (صدق البناء) (Construct Validity):

يشير صدق البناء إلى مدى قياس المقياس لظاهرة، أو سمة سلوكية معينة.

(الزوبعي وآخرون، 1981: 43)

ويشير (Cronbach,1964) أن صدق البناء هو تحليل درجات المقياس في ضوء مفهوم تربوي ونفسي معين، أو بالاستناد إلى البناء التربوي والنفسي للسمة، أو الخاصية المراد قياسها.

(Cronbach,1964:120)

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال ما يأتي :

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

ثانياً / ثبات المقياس (Scales Reliability):-

يشير الثبات إلى دقة أداة القياس في القياس، والملاحظة، وعدم تناقض الأداة مع نفسها، واتساقها في ما تزود به الباحث من معلومات عن سلوك المستجيب، أي بمعنى أن الثبات هو نسبة من تباين درجة المقياس تشير إلى الأداء الفعلي للمستجيب.

(عباس وآخرون، 2009: 74)

وقد اعتمدت الباحثة على معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات وكما يأتي:-

ب- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):- لقد أشارت ننلي (Nunnally,1978) أن معامل

ألفا كرونباخ يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف.

(Nunnally,1978:230)

وقد استخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (200) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة في الصف (الثاني المتوسط) واستعملت الباحثة معادلة كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,84) . الجدول (10)

جدول (10)
يبين معامل ثبات المقياس

معاملات الثبات	مجالات الاستبانة
0,85	قيم المواطنة
0,83	قيم التسامح
0,81	القيم السياسية
0,86	القيم العلمية
0,88	القيم الاخلاقية
0,80	القيم الاقتصادية
0,84	الاستبانة ككل

- وصف مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم بصورته النهائية: يتألف مقياس مدى تطبيق الطلبة للقيم من (36) فقرة موزعة على ستة مجالات بواقع (6) فقرات (قيم المواطنة) و(6) فقرات (قيم التسامح) و(6) فقرات (القيم السياسية) و(6) فقرات (القيم العلمية) و(6) فقرات (القيم الأخلاقية) و(6) فقرات (القيم الاقتصادية) والإجابة عنها على وفق طريقة اختبار ليكرت الخماسي المتكون من خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث أعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) للميزان على التوالي، وعلى المفحوص أن يضع علامة (√) أمام البديل الذي يُمثل إجابته. الملحق (7).

- **التطبيق النهائي:** بعد التأكد من الخصائص السيكمترية لأداة البحث ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية كما موضح في ملحق (7) على عينة البحث الأساسية والبالغة (200) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة في الصف (الثاني المتوسط) وقد استغرقت مدة التطبيق من يوم الأربعاء (2024/2/21) إلى يوم الخميس (2024/4/25).

سادساً / الوسائل الإحصائية (Statistical Instruments) :- استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الآتي:

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون (Correlation Person).
- الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس مفهوم القيم.
- 3- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's).
- 4- النسبة المئوية .
- 5- معادلة هولستي (HoLSti) : اتبعتها الباحثة لحساب نسبة ثبات التحليل عبر الزمن وبين الباحثة ومحللين آخرين.

$$R = \frac{2(c1+c2)}{c1+c2} = \text{معادلة هولستي}$$

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها، من خلال استخدام أداة البحث في (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم ومدى تطبيق الطالبة لها) . وكانت النتائج على النحو الآتي :

- **عرض وتفسير نتائج الهدف الأول:-** تحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في ضوء مفهوم القيم (تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط :-

عرض النتائج/ وللإجابة عن الهدف الأول خللت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط، في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم وقامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم. (الجدول (11) . الشكل(1).

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط

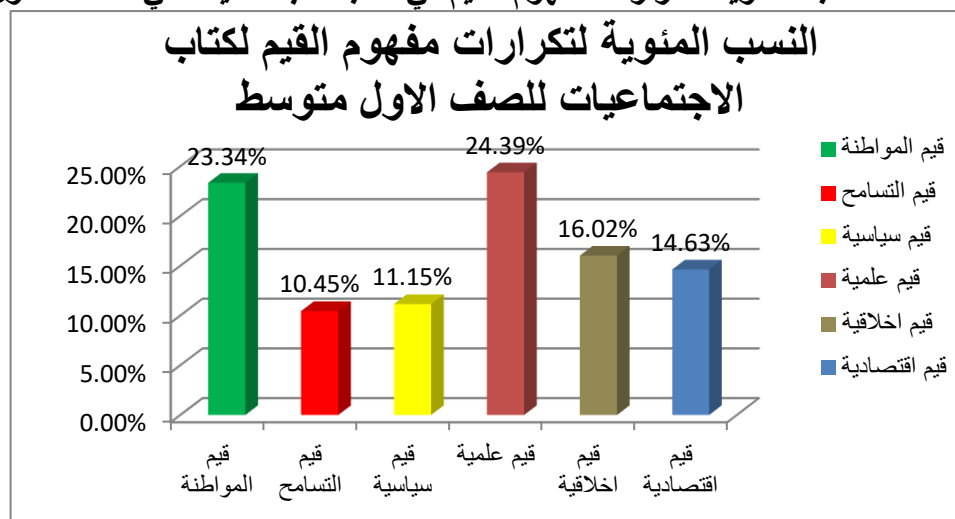
ت	مجال مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	النسبة المئوية %
1	قيم المواطنة	67	23,34 %	6	6	100 %
2	قيم التسامح	30	10,45 %	6	6	100 %
3	القيم السياسية	32	11,15 %	6	6	100 %
4	القيم العلمية	70	24,39 %	6	6	100 %
5	القيم الأخلاقية	46	16,02 %	6	6	100 %
6	القيم الاقتصادية	42	14,63 %	6	6	100 %

المجموع	287	%100	36	%100
---------	-----	------	----	------

يتضح من الجدول (11) أن الكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط حقق (287) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم العلمية) و(قيم المواطنة) و(القيم الاخلاقية) على أعلى نسبة وهي (24,39 %)، (23,34 %)، (16,02 %) على التوالي ، اما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال (قيم التسامح) و(القيم السياسية) و(القيم الاقتصادية) وكانت نسبتهم (10,45 %)، (11,15 %)، (14,63 %) على التوالي، إذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم ، وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (36) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم ونسبة (100%). الشكل (1)

شكل (1)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط



تفسير النتائج / تفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاث مجالات من القيم ومنها القيم العلمية وذلك لأهميتها في كتاب الاجتماعيات إذ أن هذه القيم لا تتضمن فقط جوانب عقلية في الكتاب وإنما تضمنت جوانب وجدانية ولها أبعاد اجتماعية، ويمكن الاستدلال على ما يمتلكه الطالب من قيم علمية من خلال ما يصدر منه من اقوال وافعال في المواقف التعليمية، أما بالنسبة لقيم المواطنة فقد حصلت على نسبة كبيرة تلي القيم العلمية وذلك لان محتوى الكتاب بفصوله اكد على خلق المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه بلده، اما بالنسبة للقيم الأخلاقية فقد جاءت بعد قيم المواطنة إذ أن الكتاب تضمن القيم الأخلاقية وتم تدريسها في المناهج الدراسية للمواد الاجتماعية، كون هذه القيم من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وتقاليد وعقائده ، والتي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم

والتربية فترسخ في اعماق عقله ووجدانه ويؤمن بها، اما المجالات الأخرى وهي قيم التسامح والقيم السياسية والقيم الاقتصادية فقد احتلت اقل نسبة لكن كانت متضمنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط. وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط تضمن موضوعات جغرافية بحثه لم تتوفر بها أي مجال من مجالات القيم.

ثانياً / تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط :-

عرض النتائج / حلت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط، و في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم. الجدول (18). الشكل (2)

جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط

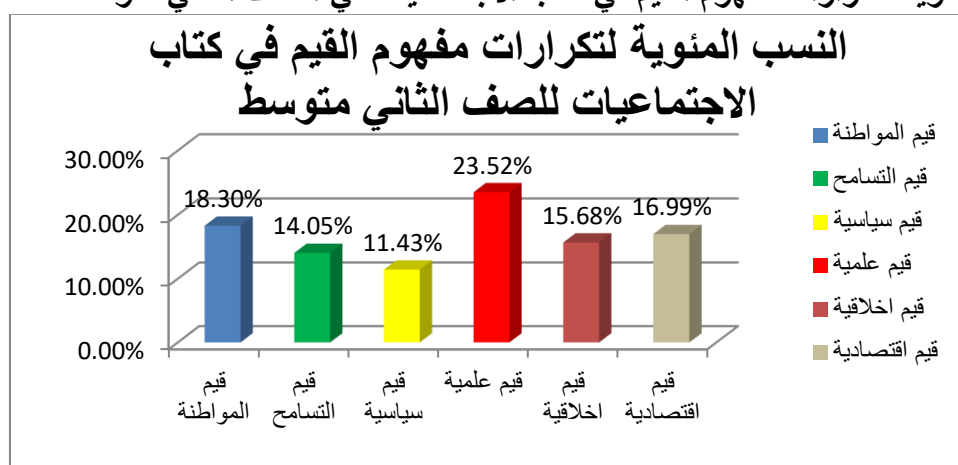
ت	مجال مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	%
1	قيم المواطنة	56	18,30 %	6	6	100 %
2	قيم التسامح	43	14,05 %	6	6	100 %
3	القيم السياسية	35	11,43 %	6	6	100 %
4	القيم العلمية	72	23,52 %	6	6	100 %
5	القيم الاخلاقية	48	15,68 %	6	6	100 %
6	القيم الاقتصادية	52	16,99 %	6	6	100 %
	المجموع	306	100 %	36	36	100 %

يتضح من الجدول (18) أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط حقق (306) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم العلمية) و(قيم المواطنة) و(القيم الاقتصادية) على أعلى نسبة وهي (23,52 %)، (18,30 %)، (16,99 %) على التوالي، اما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال (القيم الاخلاقية) و(قيم التسامح) و(القيم السياسية) وكانت نسبتهم (15,68 %)، (14,05 %)، (11,43 %) على التوالي، اذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم .

وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (36) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم وبنسبة (100 %). الشكل (2)

شكل (2)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط



تفسير النتائج / تفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاث مجالات من القيم ومنها مجال القيم العلمية إذ ان الطلبة بحاجة إلى مثل هذه القيم في الصف الثاني المتوسط لان لها آثار إيجابية في سلوك الطالب، كما أنها تجعل سلوكه ملتزماً ومستقيماً من خلال ما يكتسبه الطالب من

معلومات ومهارات من المحتوى الدراسي، أما بالنسبة الى قيم المواطنة فقد جاءت بعد القيم العلمية فقد كانت من ضمن القيم التي حصلت على نسبة عالية في كتاب الاجتماعيات في الصف الاول متوسط وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط قد تضمن هذه القيم حتى يتعرف الطالب من خلال الكتاب على احترام الانظمة والتقييد بها، وضرورة الدفاع عن الوطن وحبه وتعزيز الرغبة في خدمته، أما بالنسبة للقيم الاقتصادية فقد جاءت بعد قيم المواطنة وقد تضمنها الكتاب وبنسبه كبيره وذلك لأهمية هذا المجال في كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط من خلال معرفة الحقوق الاقتصادية، والاهتمام بالمظاهر السياحية الوطنية، وطبيعة المظاهر البشرية، كذلك تبين اهمية العمل في بناء المجتمع والنهوض به، اما المجالات الاخرى وهي القيم الأخلاقية وقيم التسامح والقيم السياسية فقد احتلت اقل نسبة لكن كانت متضمنه في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط. وترى الباحثة ان كتاب الاجتماعيات تضمن موضوعات جغرافية ليس لها علاقة بمفهوم القيم وحتى مجالاتها.

ثالثاً / تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط:

عرض النتائج/ حلت الباحثة محتوى كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط، و في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل القيم. الجدول (25). الشكل (3)

جدول (25)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط

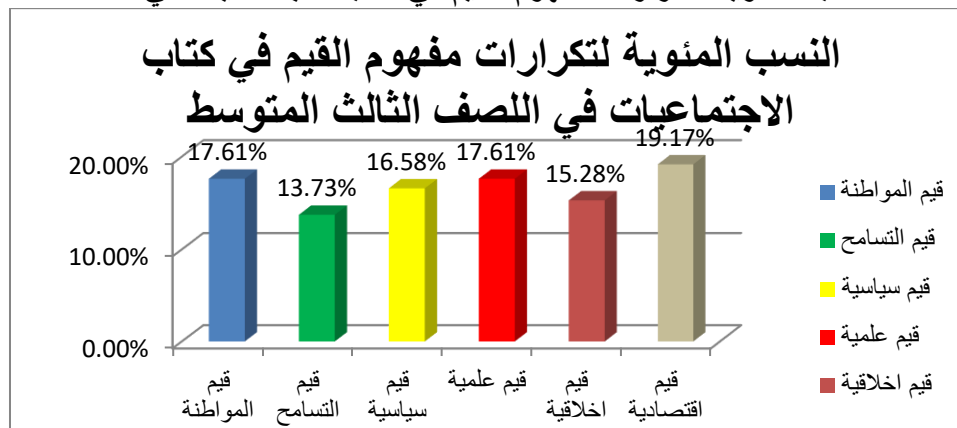
ت	مجالات مفهوم القيم	التكرارات	النسبة المئوية %	عدد فقرات المجال	الفقرات المتحققة	%
1	قيم المواطنة	68	17,61%	6	6	100%
2	قيم التسامح	53	13,73%	6	6	100%
3	القيم السياسية	64	16,58%	6	6	100%
4	القيم العلمية	68	17,61%	6	6	100%
5	القيم الاخلاقية	59	15,28%	6	6	100%
6	القيم الاقتصادية	74	19,17%	6	6	100%
	المجموع	386	100%	36	36	100%

يتضح من الجدول (25) أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط حقق (386) تكراراً موزعة على ستة مجالات اذ حصل مجال (القيم اقتصادية) و(قيم المواطنة) و(القيم العلمية) على أعلى نسبة وهي (19,17%)، (17,61%)، (17,61%) على التوالي، أما المجالات التي حصلت على اقل نسبة وهي مجال (قيم التسامح) و(القيم الأخلاقية) و(القيم السياسية) وكانت نسبتهن (13,73%)، (15,28%)، (16,58%)

على التوالي، إذ لم يهمل الكتاب أي قيمة من مفهوم القيم، وتشير النتائج إلى إن الكتاب قد حقق (36) فقرة مما ورد في قائمة مفهوم القيم وبنسبة (100%).

شكل (3)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط



وتفسر الباحثة ذلك أن كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط قد تضمن نسبة عالية لثلاث مجالات من القيم ومنها مجال القيم الاقتصادية وقيم المواطنة والقيم العلمية فقد تضمن الكتاب هذه القيم لأهميتها في ترسيخ معرفة الطلبة بمواردهم الاقتصادية من طرق نقل والتجارة فضلاً عن اكتساب الطلبة القيم والمعارف والاتجاهات التي تعمل على ترسيخ مفاهيم المواطنة التي تسعى إلى بناء الوطن والحرص على مقدراته، كذلك تضمن الكتاب بعض الصور والخرائط والأنشطة التطبيقية التي تزيد من فهم الطلبة والكشف عن قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية التي تدفع الطلبة لعملية البحث والتفكير مما يشبع حاجاتهم وميولهم العلمية وقد تساوت قيم المواطنة مع القيم العلمية في النسبة المئوية.

إذ يجب إعداد وتهئية أذهان الطلبة علمياً لمواكبة التطور العلمي والثقافي وتقبل الآراء ونشر أهمية العلم في بناء الأوطان، أما المجالات الأخرى وهي قيم التسامح والقيم الأخلاقية والقيم السياسية فقد احتلت أقل نسبة لكن كانت متضمنة في كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني (ما القيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة؟):

وللإجابة عن الهدف الثاني خللت الباحثة محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة كلا على حده في ضوء قائمة التحليل الخاصة بالقيم وكانت النتائج الخاصة بتحليل كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (الأول والثاني والثالث) المتوسط. الجدول (32)، إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذه الكتب (368) صفحة.

جدول (32)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة

الصف المجال	الأول المتوسط		الثاني المتوسط		الثالث المتوسط		مجموع التكرارات	النسبة المئوية %
	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار		
قيم المواطنة	35,07%	67	29,32%	56	35,60%	68	191	19,50%
قيم التسامح	23,81%	30	34,12%	43	42,06%	53	126	12,87%
القيم السياسية	24,42%	32	26,71%	35	48,85%	64	131	13,38%
القيم العلمية	33,33%	70	34,28%	72	32,38%	68	210	21,45%

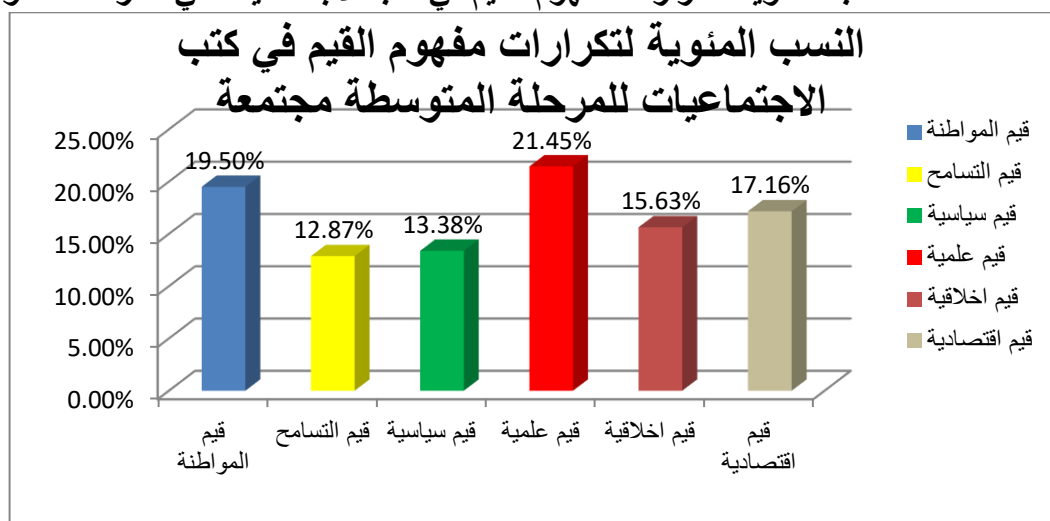
القيم الأخلاقية	46	%30,06	48	%31,37	59	%38,56	153	%15,63
القيم الاقتصادية	42	%25	52	%30,95	74	%44,04	168	%17,16
المجموع	287	%29,31	306	%31,25	386	%39,42	979	%100

يتضح من النتائج الواردة في جدول (32) أن عدد التكرارات ولجميع الكتب بلغت (979) تكراراً توزعت على ستة أبعاد ، وكان هناك تباين ليس كبيراً في النسب الحاصلة عليها، إذ حصل كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط على أعلى نسبة مئوية وهي(39,42%) بواقع (386) تكراراً ، وحصل كتاب الاجتماعيات في الصف الثاني المتوسط على الترتيب الثاني وبنسبة (31,25%) بواقع (306) تكراراً، وكتاب الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط على الترتيب الثالث والأخير وبنسبة(29,31%) بواقع (287) تكراراً، وبعد ذلك مؤشراً لمدى توافر قيم التسامح في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

أما من حيث المجالات فيلاحظ من الجدول (32) أن الكتب ركزت على بُعد (القيم العلمية) الذي حصل على الترتيب الأول وعلى أعلى نسبة (21,45%) بواقع(210) تكراراً، أما(قيم المواطنة) فقد حصلت على المرتبة الثانية وعلى نسبة (19,50%) بواقع(191) تكراراً ، يليه في المرتبة الثالثة (القيم الاقتصادية) التي حصلت على نسبة (17,16%) بواقع(168) تكراراً ، ويليه في المرتبة الرابعة(القيم الأخلاقية) إذ حصلت على نسبة (15,63%) بواقع(153) تكراراً ، أما في المرتبة الخامسة (القيم السياسية) فقد حصلت على نسبة (13,38%) بواقع(131) تكراراً، وأخيراً فقد حصلت(قيم التسامح) على المرتبة السادسة و على نسبة (12,87%) بواقع (126) تكراراً. الشكل (4)

الشكل (4)

النسب المئوية لتكرارات مفهوم القيم في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة مجتمعة



تفسير النتائج/ وتفسر الباحثة ان تفوق القيم العلمية التي جاءت في مقدمة القيم نتيجة لكثافة المعلومات التي تدور حول تضمين القيم ، فكانت الموضوعات تتحدث عن (الحضارة، التاريخ، القوانين، التشريعات، الديانات،

المعابد، المساواة، العصور ما قبل التاريخ، وتنمية القيم العلمية في نفوس الطلبة، والعلوم والمعارف والعلماء، العدالة) وهذه المواضيع جميعها تتضمن القيم العلمية.

وتوكدا استيتيه وصبحي(2002) ان القيم العلمية هي فرعاً في مصفوفة القيم ذات المفهوم الثلاثي العناصر، المعرفي وهو المسؤول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والوجداني هو المسؤول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والأدائي: المعني بسلوكياته، هذا ويكتسب الفرد قيمة العلمية من أصوله الدينية والثقافية والاجتماعية، فيشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته وتدفع الفرد إلى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقتدار، فهي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً.

(استيتية وصبحي، 2002: 78)

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثالث (التعرف على مستوى تطبيق طلبة المرحلة المتوسطة لمفهوم القيم): وللإجابة عن الهدف الثالث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مفهوم القيم المتكون من (36) فقرة على عينة البحث المؤلفة من (200) طالبا وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ لكل قيمة من مفهوم القيم وهي (قيم المواطنة، قيم التسامح، القيم السياسية، القيم العلمية، القيم الأخلاقية، القيم الاقتصادية) على التوالي (22,02 – 22,28 – 21,02 – 21,54 – 21,97 – 21,45) درجة وبانحراف معياري على التوالي قدره (5,023 – 4,564 – 5,521 – 5,247 – 5,608 – 5,197) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل قيمة والبالغ (18) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن الفرق دال احصائي عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المتوسط الحسابي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لكل قيمة على التوالي (11,317 – 13,260 – 7,736 – 9,540 – 8,699 – 10,653) وبدرجة حرية (199) مما يدل على ان الطلبة كان تطبيقهم للقيم بمستوى جيد . الجدول (33). الشكل (5)

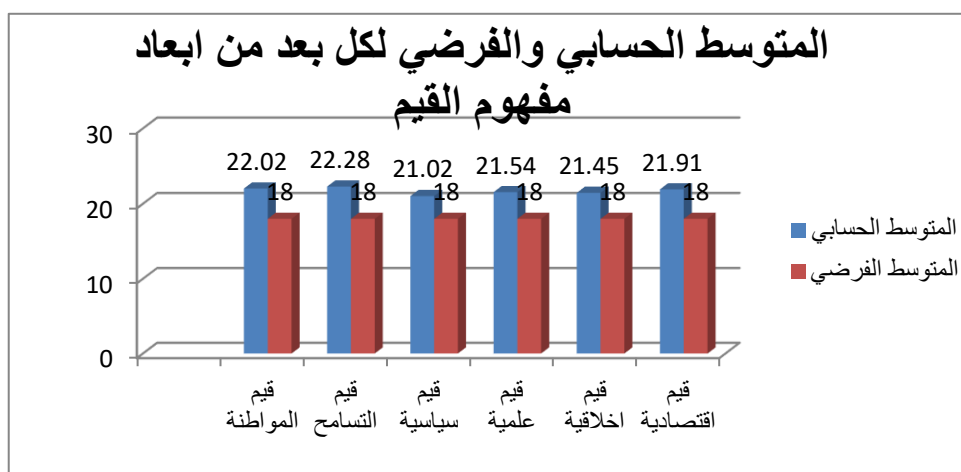
الجدول (33)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس مفهوم القيم

مجالات مفهوم القيم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
قيم المواطنة	200	22,02	5,023	18	11,317	1,96	دالة
قيم التسامح	200	22,28	4,564	18	13,260	1,96	دالة
القيم السياسية	200	21,02	5,521	18	7,736	1,96	دالة
القيم العلمية	200	21,54	5,247	18	9,540	1,96	دالة
القيم الاخلاقية	200	21,45	5,608	18	8,699	1,96	دالة
القيم الاقتصادية	200	21,91	5,197	18	10,653	1,96	دالة

الشكل (5)

المتوسط الحسابي والفرضي لكل مجال من مجالات مفهوم القيم



تفسير النتائج/ وتفسر الباحثة ذلك ان تطبيق الطلبة للقيم يعود إلى طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه ومن الضروري تنمية الطلبة لهذه القيم لان الفرد الذي لا يطبق تلك القيم يعتبر شخصاً منبوذاً وغير مرحب به في جميع المواقف خاصة ان هناك بعض القيم يتم تعليمها داخل الاسرة منذ الصغر لأنها تعتبر من العادات والتقاليد التي تربي عليها المجتمع بصورة عامة ومنها قيم التسامح، والقيم الاخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية وغيرها، وهناك دور مهم للمؤسسات التربوية في تطبيق الطلبة لتلك القيم بأنواعها .

اذ يجب بيان الآثار الايجابية للطلبة عند الالتزام بالقيم والعواقب السلبية التي تنتج عن عدم الالتزام بها كذلك ان للمرشد التربوي في المدرسة الدور الكبير في تقديم الارشاد والتوجيه للطلبة .

- عرض وتفسير نتائج الهدف الرابع (التعرف على دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس) (ذكور- إناث):

وللإجابة عن الهدف الرابع قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مجالات مفهوم القيم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) . الجدول (34)

جدول (34)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم وفق متغير الجنس

الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات مفهوم القيم
0,05							
دالة احصائية	1,96	4,642	4,708	20,450	100	ذكور	قيم المواطنة
			4,855	23,590	100	اناث	
دالة احصائية	1,96	5,395	4,351	20,650	100	ذكور	قيم التسامح
			4,192	23,910	100	اناث	
	1,96	5,740	5,417	18,940	100	ذكور	

القيم السياسية	اناث	100	23,100	4,814		دالة احصائية
القيم العلمية	ذكور	100	19,740	4,833	5,153	1,96
	اناث	100	23,340	5,043		
القيم الاخلاقية	ذكور	100	19,430	5,449	5,448	1,96
	اناث	100	23,470	5,028		
القيم الاقتصادية	ذكور	100	19,700	5,105	6,649	1,96
	اناث	100	24,130	4,279		

ومن خلال عرض النتائج في الجدول (34) وبعد استخدام الباحثة للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في مجالات مفهوم القيم وفق متغير الجنس يتضح للباحثة الاتي :-

1- **قيم المواطنة** : بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20,450) وبانحراف معياري (4,708)، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (23,590) بانحراف معياري (4,855) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (4,642) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم المواطنة لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك ان تطبيق الإناث أكثر لقيم المواطنة من الذكور وهذا يعود لان الإناث تتأثر في اكتساب قيم المواطنة ابتداء بالأسرة وانتهاء بالمدرسة وعدم التأثر بالعوامل الأخرى كالأصدقاء مثلاً والخلافات الأخرى، مما جعل الإناث أكثر تمثلاً لقيم المواطنة من الذكور.

2- **قيم التسامح** : بلغ المتوسط الحسابي للذكور (20,650) وبانحراف معياري (4,351) ، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (23,910) بانحراف معياري (4,192) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,395) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم التسامح لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك ان تطبيق الاناث لقيم التسامح يعود الى ان الاناث يتمتعن بالصبر وسعة الصدر في التعامل، كذلك ان المنهج الدراسي يعزز قيم التسامح والحوار الفكري بين الطالبات. و على الرغم من ظروف العمل المتشابهة بين الذكور والإناث وتقارب مستوى الاهتمام بالتسامح ، الا ان هناك اجراءات وطريقة في تنفيذ المهام غير متشابهة بين الجنسين،

الأمر الذي أدى إلى كون الإناث أكثر إيجابية واهتمام من الذكور بقيم التسامح ، كما تجد الإناث أكثر انضباطاً والتزاماً بالقوانين، وأكثر رغبة في المشاركة وإبداء الرأي في القضايا المطروحة، وبالتالي أصبح لديهن إلمام بالطرق والأساليب التي تعزز الفكر والإبداع .

3- **القيم السياسية**: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (18,940) وبانحراف معياري (5,417) ، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (23,100) بانحراف معياري (4,814) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,740) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم سياسية لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك ان هذا التوجه في ظل التغيرات الاجتماعية السريعة والمناداة بحقوق المرأة و إعطائها دوراً أكثر فاعلية، حيث أفرزت هذه التغيرات توجهات قيمية جعلت المرأة أكثر فاعلية واستعداداً للمطالبة بالاستقلالية وتأكيد الذات ومشاركة الذكور في أدوار سياسية كانت تقتصر على الذكور لفترة طويلة ، وهذا يدل على زيادة الوعي، وبناء الثقة بالنفس، وتوسيع الخيارات وزيادة الوصول إلى الموارد والإجراءات والتحكّم بها عند المرأة، من أجل تغيير الهياكل والمؤسسات التربوية في المجتمع.

4- **القيم العلمية** : بلغ المتوسط الحسابي للذكور (19,740) وبانحراف معياري (4,833) ، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (23,340) بانحراف معياري (5,043) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,153) وهي

أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم علمية لصالح الاناث.

وتفسر الباحثة ذلك ان تفوق الإناث على الذكور يرجع إلى أن الإناث يقضين معظم الوقت في المنزل مما يساعدهن على الدراسة والاطلاع ومشاهدة البرامج التعليمية والثقافية أكثر من الذكور، وكذلك التزامهن في المدرسة والمشاركة في تنفيذ الأنشطة العملية والتنافس الشريف فيما بينهن.

5- القيم الأخلاقية : بلغ المتوسط الحسابي للذكور (19,430) وبانحراف معياري (5,449) ، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (23,470) بانحراف معياري (5,028) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,448) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم اخلاقية لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك ان الاناث يطبقن القيم الاخلاقية بدرجة تفوق الذكور وذلك بسبب تعاطف دور القيم الاخلاقية في حياة الطالبات وشعورهن بأهميتها ودورها، فطبيعة توجه الإناث نحو القيم الاخلاقية يعود لشدة الارتباط والتأثر بالبيئة الأسرية التي تتسم بالعلاقات الاجتماعية والترابط الأسري القوي مما ينعكس على الاناث بصورة أكبر لمكوثن في البيت بشكل أكبر من الذكور، وربما تلعب عملية التنشئة الاجتماعية، والصورة النمطية دوراً واضحاً في ذلك، حيث يتم من خلالها تحديد أدوار واتجاهات للأبناء وفقاً لجنسهم بناءً على طبيعة البيئة الثقافية المحيطة بهم.

6- القيم الاقتصادية : بلغ المتوسط الحسابي للذكور (19,700) وبانحراف معياري (5,105) ، أما المتوسط الحسابي للإناث بلغ (24,130) بانحراف معياري (4,279) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6,649) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى وجود فرق في قيم اقتصادية لصالح الاناث، وتفسر الباحثة ذلك لكون الإناث بطبيعتهن احرص من الذكور وقد يعود السبب كون الأنثى بطبيعتها فسيولوجيا سوف تأخذ دور الأم في المستقبل فتحاول تقليد والدتها في كثير من الأمور التي تتعلق بأمور ادارة المنزل مما ينمي لديها تلك القيم الاقتصادية.

وترى الباحثة من خلال عرض النتائج البحث الحالي تفوق الإناث على الذكور في جميع أنواع القيم التي ذكرت في الاستبانة التي قامت الباحثة بأعدادها، قد يكون السبب في هذا التفوق هو إجابات الإناث عن الاستبانة بشكل دقيق ودون ملل على العكس من الذكور، ولان في مجتمعنا العربي يكون التركيز بشكل أكبر على الإناث في تعلم القيم وتطبيقها، وتكون النظرة المجتمع بالنسبة للإناث تختلف عن الذكور في مدى تطبيق بعض أنواع القيم التي تكون من الواجب تطبيقها بالنسبة لهن، ولذلك يحرصن على اكتساب هذا القيم بصورة أكبر من الذكور.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تناول هذا الفصل الاستنتاجات التوصيات المقترحات، وعلى النحو الآتية:

أولاً / الاستنتاجات:- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي:

1- وجود نوع من التفاوت واضح نسبياً في توافر القيم في محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، إذا حصلت إبعاد (القيم العلمية) على أعلى نسبة وهي (24.39 %)، وبعدها حصلت (قيم المواطنة) على نسبة (23.34%)، أما (القيم الأخلاقية) فقد حصلت على نسبة (16.02 %)، وحصلت بعدها (القيم الاقتصادية) على نسبة (14.63%)، وحصلت (القيم السياسية) على نسبة (11.15%)، وأخيراً حصلت (القيم التسامح) على نسبة (10.45%).

2- نال كتاب الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط الاهتمام الكبير بتضمينه القيم إذ حاز على المرتبة الأولى متقدماً على الصف الثاني المتوسط والصف الأول متوسط من كتب الاجتماعيات.

3- أن الطلبة يطبقون مستوى جيد من مفهوم القيم في المرحلة المتوسطة

ثانياً / التوصيات:- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي الباحثة ما يأتي:

1- اعتماد اداتا الدراسة الحالية معياراً لأعداد وتقويم كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة للقائمين بأعداد المناهج الدراسية.

- 2- عقد ندوات وورش عمل لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وتبصرهم بالقيم بمختلف أنواعها المتضمنة في كتب الاجتماعيات المقررة لهذه المرحلة لا إعطائها أهمية عند تدريس الموضوعات وعدم الاقتصار فقط على المحتوى التاريخي الصرف.
- 3- دعوة المديريات العامة للتربية لتوجيه مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة إلى اتخاذ دور أساسي داخل الصف الدراسي وحثهم على تنمية القيم لدى الطلبة وخلق أجواء ايجابية تفاعلية يملؤها روح المواطنة والتسامح والتنافس العلمي وحسن الخلق.
- ثالثاً / المقترحات:- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تقترح ما يأتي:
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ارتباطية لعلاقة القيم بمتغيرات أخرى كالتفكير الإيجابي والتنمر المدرسي.
- 2- إجراء دراسة تحليلية لكتب الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية على وفق القيم.
- 4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة بين العراق وقطر في ضوء مفهوم القيم (دراسة مقارنة).

المصادر

المصادر العربية:-

- 1- أبو عمشة، خالد (2015): تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء اللسانيات التطبيقية، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن.
- 2- أبو غريب، عايدة (٢٠٠٨): تطوير مناهج التعليم للتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- 3- أرفن، وليم (2003): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر ابو هلال، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 4- استيتية، دلال وصبحي، تيسير (2002). دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، الدوحة، قطر.
- 5- الأسدي، سعيد جاسم و صبري، داود عبد السلام (2017): الكتاب المدرسي تأليفه وأخراجة الطباعي وتنظيماته، ط1، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق .
- 6- الأغا، احسان خليل(2004): مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط3، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.
- 7- الأمين، شاكر محمود وآخرون (1985): أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية- معاهد المعلمين، ط7، مطبعة وزارة التربية للنشر والتوزيع، بغداد العراق.
- 8- البديري، قصي هادي ذرب (٢٠١٦) تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء الأهداف التربوية لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، الديوانية، العراق.
- 9- الجابري، كاظم كريم وصبري داود عبد السلام (2013): مناهج البحث العلمي، ط1، كلية التربية أبن رشد للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 10- جبر، سعد محمد (2019): المناهج والبناء والتطوير، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- جودت، أحمد سعادة وإبراهيم، عبد الله محمد (2004): المنهج الدراسي المعاصر، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12- الحمداني، بثينة كريم (2017) : تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم مفهوم المواطنة والتواصل الحضاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية ، العراق.

- 13- دعمس، مصطفى نمر: (٢٠٠٨): منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 14- رجب، مصطفى وطه، حسين (2008) : مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد، ط1، العلم والأيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر
- 15- زاهر، ضياء الدين(1995): القيم في العملية التربوية، ط1، مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 16- زاير، سعد علي وحسين، صبا حامد (2020): معايير الجودة وتحسين تدريس اللغة العربية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 17- الزبيدي، أحمد محمد عبد(2010): أثر الاسئلة السابرة في اكتساب المفاهيم الهندسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
- 18- الزويبي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد (1974): مناهج البحث في التربية، ج1، ط1، مطبعة العاني للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 19- الزويبي، عبد الجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة الموصل، العراق.
- 20- زيتون، عايش محمود (2010): الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21- سارانتاكوس، سوتيريوس(2017): البحث الاجتماعي، ط1، ترجمة شححة فارح، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 22- الساعدي، حسن حيال محسن والمياحي، مقداد ستار جواد (2021): المنهج التكاملي مفهومه- نظرياته- تدريسه- تحليله- دليل بناءه، ط1، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 23- السفيناني، هلال محمد علي(2021): طرائق التدريس العامة، ط1، مكتبة كلية التربية للنشر والتوزيع، جامعة حضر موت، اليمن.
- 24- السكران، محمد (1989م): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25- سليمان، عبد الرحمن سيد (2009): البحث العلمي (خطوات ومهارات)، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 26- طلافحة، حامد (٢٠١٣) :مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها، ط1، مطابع الجامعة الأردنية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 27- عباس، محمد خليل وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 28- _____، (2014): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 29- عبد الحليم، احمد المهدي (2019): المنهج المدرسي المعاصر أسسه بناؤه – تنظيماته تطويره، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 30- عبد الرحمن، سعد.(1998).القياس النفسي النظرية والتطبيق (ط 3). دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 31- عبد الرحمن، انور حسين وزنكنة، عدنان حقي شهاب(2008): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، مطابع شركة الوفاق للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 32- عسكر، علاء صاحب(2002): نحو رؤية القيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.
- 33- عبد المنعم، منصور وعبد الباسط، حسين (٢٠٠٦) : تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، مكتبة الإنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .

- 34- عطية، محسن على (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائلة الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 35- علام، صلاح الدين محمود (1989): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 36- علام، رجاء محمود (1986): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط1، دار النشر للجامعات والقاهرة، مصر.
- 37- فان، دالين، يويولد (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيلنواف وآخرون ، ط3، مكتبة الانجلو للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 38- قصورة، صلاح(2010): نظرية القيمة في الفكر المعاصر، ط1، دار التنوير للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 39- قطاوي، محمد إبراهيم (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 40- القيسي، ماجد ايوب (2018): المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، ديالى، العراق.
- 41- الكبيسي، كامل ثامر(2010): العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- 42- كريم، قاسم محمد (2012): القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في جمهوري العراق وما يماثلها في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، الديوانية، العراق.
- 43- الكلثم، مها بنت إبراهيم (2021): تحليل المواقع الأثرية والتراث الثقافي في كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية ورضا المعلومات عنها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية في العلوم التربوية، القاهرة، مصر.
- 44- الكلزة، رجب احمد وحسن، علي مختار(1985): المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، دار القلم للنشر والتوزيع، القادسية، الكويت.
- 45- مذكور، علي أحمد (٢٠٠١): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 46- المرشدي، عماد حسين ونصار، علي تقي عباس (2018): العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العراق.
- 47- مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود(٢٠٠٩): المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها، وعناصرها، وأسسها وعملاتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 48- المسعودي، محمد حميد (2012) :تقويم تدريس المواد الاجتماعية في جامعه بابل من وجهه نضر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل ، العراق .
- 49- المسعودي، محمود حمزة، وآخرون(2017): مناهج وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.
- 50- المنيزل، عبد الله فلاح وغرايبة، عايش موسي (2005) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 51- موسى، سالم مسعود (٢٠١٣): القيم الاجتماعية في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا: مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، ليبيا.
- 52- الميشيقري، سالم بن محمد (٢٠١٠): قيم التسامح والحوار والتنوع الثقافي في المناهج الدراسية العمانية، مجلة رسالة التربية ووزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- 53- ناصر، فيحاء حسين (2019): تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهه نظر مدرسي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

- 54- النجحي، محمد لبيب (١٩٨٤): **الفكر التربوي**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 55- نصار، شيماء رشدي (٢٠١٨): استخدام مدخل التراث في تدريس التاريخ التنموية بعض القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- 56- الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي (2014): **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط3 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 57- يونس، فتحي وآخرون (٢٠٠٤): **المناهج الأسس- المكونات- التنظيمات- التطوير**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

المصادر الأجنبية:-

- 58-Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). Introduction to measurement theory. Monterey, CA: Brooks/Cole
- 59-Kaplan.R.M.&Saccuzzo, D.P. (2005) Psychological
- 60-Cronbach,L.J.(1964):Essential of Psychology testing ,New York Harper Brothers